جامعة دمشق
كلية التربية
قسم تربية الطفل

فاعلية برنامج قائم على مجموعة من الألعاب التربوية في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات التفكير

دراسة تجريبية في مدينة دمشق على أطفال الروضة من عمر (5-6)سنوات

Effectiveness of playing In Gaining Preschoolers Set of thinking skills

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على مجموعة من الألعاب التربوية في إكساب أطفال الروضة مجموعة من مهارات التفكير. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتجريب هذا البرنامج على مجموعة من أطفال الروضة ،وقامت بإعداد اختبار قبلي-بعدي لقياس مهارات التفكير لدى أطفال الروضة.و شملت عينة البحث مجموعتين ضابطة و تجريبية من مدينة دمشق و تألفت كل منها من (٤٢) طفلاً وطفلة. وقد تم الوصول إلى النتائج التالية: ١) تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير على المجموعة الضابطة . ٢) تحسن بسيط في أداء المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي. إن هذه النتائج تؤكد فاعلية طريقة اللعب في إكساب الأطفال مهارات التفكير،وضرورة توظيفه كطريقة تربوية في تعليم أطفال الروضة لإكسابهم مهارات التفكير، و قد خرجت الدراسة بمقترحات من أهمها ضرورة العمل على متابعة تدريب المعلمات على الطرائق التربوية الحديثة في التعليم التي تركز على إيجابية المتعلم وتنمية مهارات التفكير لديه. و تخفيض أعداد الأطفال في غرفة النشاط.

مقـــــــــدمة

يُعد اللعب مدخلاً وظيفياً لعالم الطفولة يسهم في تشكيل شخصية الطفـل وبنائها من جميع الجوانب الحسية والحركية والاجتماعية والانفعالية والعقلية يؤدي إلى تغيرات نوعية في تكوين الطفل.فمن خلال اللعب يكتسب الطفل معارفـه عـن العالم الخارجي ويكتشف بيئته ويتعرف إلى عناصرها ومثيراتها المتنوعـة،ويتعلم أدواره،وأدوار الآخرين ويتعلم ثقافة مجتمعه ولغته وقيمه وأخلاقـه ،ومـن خـلال أنشطة اللعب المتنوعة يتعرف الطفل إلى الأشكال والألوان والأحجام ويقف على ما يميز الأشياء المحيطة به من خصائص وما يجمع بينها من علاقات وما تحققه مـن وظائف. وهذا ما يثري حياته العقلية بمعارف مختلفة عن العالم المحيط به، ويكون بداية لتعليمه مهارات التفكير.

أي إن إدخال طريقة اللعب لها بالغ الأثر في تعليم الأطفال الكثير مـن الخبرات والمعارف والمهارات ولا سيما مهارات التفكيـر التـي أصـبحت مـن متطلبات القرن الواحد والعشرين والتي ينبغي تعليمها للأطفال منذ عمر الروضـة لأن الهدف الأسمى من التربية في وقتنا المعاصر هو تنمية التفكير وتطوير مهاراته (Unutkan,2000,p186) فالأطفال يتعلمون وهم يلعبون في سياق نشـاط مـا وتلك طريقة وظيفية ملائمة لتعلم الأطفال، وهنا يكون تنظيم خبرات التعليم وفقاً لما يعرف باللعب التعليمي حيث يجري،على نحو لا يفقد معه عفويته ويحث الأطفـال على التفاعل النشط مع المثيرات الحسية التي تجذبهم وتشد انتباههم وتلبي حاجاتهم وتنمي مهارات التفكير لديهم،أي أن نتاج هـذا النشـاط هـو الـتعلم.(الحيلـة و مرعي،٢٠٠٠،ص٢٣٢)

أي من الهام جداً أن نوظف اللعب لتعليم الطفل مهارات التفكير،علـى اعتبار أن التفكير يمثل أحد أرقى أشكال النشـاط العقلـي لـدى الإنسـان ،ومـن الضروري أن تقوم المؤسسات التربوية بإعداد المتعلمين وتمكينهم مـن اسـتثمار أقصى حد ممكن من قدراتهم وطاقاتهم الفكرية منذ مراحل مبكرة من حياتهم مـن

أجل تنمية التفكير لديهم وتطوير مهاراته بطريقة تحقق المتعة والتعلم في آن واحد. فالميزة الأساسية في تطبيق طريقة اللعب مع أطفال الروضة تدريبهم على كيفية مواجهة مشكلات الحياة اليومية وإعدادهم بطريقة إيجابية جذابة، تلبي حاجاتهم،وترضي رغباتهم ويمارسون فيها مهارات التفكير للوصول إلى الحلول والحقائق بأنفسهم.

أي أننا بحاجة لتعليم أطفالنا كيف يتعلمون وكيف يفكرون منذ نعومة أظافرهم، لمواجهة التحديات والمشكلات التي تواجههم من خلال تزويدهم بمهارات تفكيرية تحقق لهم التكيف والتأقلم مع بيئاتهم وعصرهم المتغير.

أهمية البحث وأهدافه:

١- أهمية اللعب بشكل عام :

يساعد اللعب الطفل على تكوين رموز ومفاهيم وصور ذهنية للأشياء التي يتفاعل معها، ليختزنها في بنيته المعرفية على شكل أبنية معرفية،وهذا ما يثري حياته العقلية ،ويطوّر مهاراته الفكرية بطريقة ممتعة ترضي فضوله وحاجاته.

٢. أهمية اللعب في التعلم عامة وتعلم مهارات التفكير خاصة: فاللعب يمثل وسيلة تعليمية ممتعة، تقرب المفاهيم إلى الأطفال وتساعدهم على إدراك المعاني المختلفة للأشياء والتكيف مع واقع الحياة. وقد أكد بياجيه (Piaget) أن اللعب وسيلة هامة من أجل تكوين معارف الطفل وبناء مفاهيمه مثل الحجم والوزن والعدد ووسيلة لبناء مهاراته الفكرية المتعددة مثل التصنيف والترتيب و المقارنة وإدراك العلاقات، إضافة لما يحققه من نمو اجتماعي وتنمية الإبداع لديه.(Saraho,1996,p.160)

٣.أهمية تعليم مهارات التفكير لطفل الروضة

أصبح لزاماً على المؤسسات التربوية بشكل عام وعلى رياض الأطفال أن تعلّم الأطفال كيف يتعلمون؟ وكيف يفكرون منذ نعومة أظافرهم على أساس أن هذه

المرحلة هي المرحلة الخصبة لتكوين أنماط التفكير والسلوك وبناء أساسيات المفاهيم والمهارات لكي يكونوا قادرين على التكّيف والتأقلم مع بيئاتهم، وعصرهم الذي ارتبط فيه النجاح والتفّوق بمدى القدرة على التفكير الجيد والمهارة فيه. أي العمل على رفع مستوى القدرات الفكرية لدى أطفال الروضة.

٤- يمكن أن يقدم البحث فوائد قد تفيد المربين والمعلمات لتحسين أدائهم، ومهاراتهم لرفع مستوى القدرات التفكيرية لدى الأطفال، تلبية للحاجة الملحة إلى إعداد جيل قادر على مواجهة التحديات العالمية ومواكبتها بفكر علمي موضوعي منطقي، قادر على تحليل الأمور والمواقف وتفحصها ورؤيتها رؤية علمية، صحيحة وذلك من خلال تدريب معلمات الرياض على كيفية تطبيق اللعب كطريقة تربوية حديثة في التعلم مع الأطفال.

أهداف البحث:

١. تجريب اللعب كطريقة تعليمية- تعلمية في إكساب أطفال الروضة مجموعة من مهارات التفكير وموازنتها بالطريقة السائدة في الروضة لمعرفة فاعليتها ونتائجها في إكساب الأطفال مهارات التفكير من خلال تطبيق اختبار مهارات التفكير قبلي-بعدي

٢. تقديم مقترحات يمكن الإفادة منها عند التعليم باللعب.

التعريف بمصطلحات البحث النظرية والإجرائية

الفاعلية (Effectiveness): مدى النجاح في تحقيق الأهداف وهو هدف أساسي من أهداف مدخل النظم(القلا و ناصر،١٩٩٦،ص٢٠٣)

تعرف إجرائياً:مدى التحقق من نجاح الطريقة المطبقة وقدرتها على إكساب أطفال الروضة مهارات التفكير.

اللعب(Playing): يُعرف عالم النفس برونر(Bruner)اللعب بأنه نشاط ممتع يمارس لذاته وليس لأشياء أخرى لا ينجم عنه عواقب أو نتائج محبطة للطفل بل إنه يمثل وسيطاً رائعاً للاكتشاف والاختراع والإبداع يتجلى واضحاً في

نتائجه.(Bruner, 1986,p.61)

كما يعرف بياجيه (Piaget) اللعب بأنه عملية تمثل تعمل على تحويل المعطيات الواردة من الخارج لتلائم حاجات الطفل ورغباته، وتصبح جزءاً من خبرته كما يعتبر اللعب مظهراً من مظاهر النمو الاجتماعي والتطور العقلي (Mclaughlin,1999,p.5)

ويعرف إجرائياً :بأنه نشاط طبيعي يمثل عمل الطفل،ويمارسه في معظم أوقاته فيكسبه الكثير من المهارات والخبرات والحقائق،من خلال التجريب والبحث والاكتشاف، أي أنه نشاط لتعليم الطفل وتطوير قدراته،ومهاراته يحقق المتعة والتعلم معاً.

مهارات التفكير(Thinking skills): عمليات عقلية دقيقة وحساسة تتداخل مع بعضها عندما نبدأ بالتفكير، إذ تم تحديد هذه المهارات منها التذكر، التمييز، التنبؤ،التركيب، استنتاج العلاقات والوصول إلى النتائج.(باير، ٢٠٠٣،ص٩)

كما وتعرف بأنها:القدرة على الأداء بشكل فعال في ظروف معينة.(أبو جادو ونوفل،٢٠٠٧،ص٢٣٧)

مهارات التفكير إجرائياً: مجموعة من المهارات المحددة المرغوب إكسابها لأطفال الروضة وتم تحديدها مثل مهارة التصنيف-مهارة المقارنة-مهارة تحديد العلاقات-مهارة الترتيب-والمهارة الإنتاجية،ويمكن قياسها من خلال نتائج إجابة الطفل على اختبار مهارات التفكير .

مهارة التصنيف(classification): وهي مهارة فكرية تتضمن وضع الأشياء في مجموعات على أساس خصائصها المشتركة. (مارزانو وآخرون،٢٠٠٤،ص١٩٣)

مهارة التصنيف إجرائياً: قدرة الطفل على تصنيف الأشياء المقدمة إليه وفق فئات محددة بشكلها الصحيح وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار مهارات التفكير .مثال قدرة الطفل على تصنيف فئات الأشياء (الحيوانات معاً ووسائل النقل معاً)

مهارة المقارنة(comparing) : هي إحدى مهارات تنظيم المعلومات، تتطلب تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر عن طريق تفحص العلاقات بينهما (جروان، ٢٠٠٢،ص١٦١).

مهارة المقارنة إجرائياً: قدرة الطفل على التفريق بين الأشياء المقدمة إليه وفق خاصية محددة بشكلها الصحيح وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار مهارات التفكير.مثلا أن يقارن بين وسائل النقل في السرعة.

مهارة تحديد العلاقات والأنماط (Relations &Patterns Identifying)

: مهارة فكرية تُمكن المتعلم من توضيح العلاقات الداخلية التي تحدد الأنماط والعلاقات، فالعلاقات يمكن أن تكون علاقة سبب ونتيجة أو علاقة رأسية أو علاقة زمنية أو علاقة مكانية أو علاقة جزئية أو علاقة تناظر أو علاقة أشكال..(أبو جادو ونوفل،٢٠٠٧،ص٧٦)

مهارة تحديد العلاقات إجرائياً: قدرة الطفل على البحث عن علاقة ما بين الأشياء المقدمة إليه وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار مهارات التفكير مثلا أن يربط الطفل بين الحيوان وبيئته.

مهارة الترتيب (Organizing): إخضاع العناصر أو المفردات إلى تنظيم تبعاً لمعيار معين، أو هي عبارة عن تسلسل للمفردات وفقاً لمعيار محدد سلفاً (أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧،ص٧٧)

مهارة الترتيب إجرائيا: قدرة الطفل على ترتيب عناصر ما من الأصغر للأكبر وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار مهارات التفكير مثلا أن يرتب الحيوانات من الأصغر إلى الأكبر.

مهارة الاستقراء: وهي ذلك النمط من التفكير الذي ينتقل فيه الطفل من الجزء إلى الكل ومن الأمثلة الجزئية إلى القاعدة العامة. (سعادة، ٢٠٠٦،ص٤٣)

مهارة الاستقراء إجرائياً: قدرة الطفل على التوصل إلى استخلاص نتيجة ما استناداً إلى معطيات وأمثلة تقدم إليه، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار مهارات التفكير.

خطوات تطبيق طريقة اللعب: ذكر النجدي ورفاقه في كتابهما،طرق

وأساليب واستراتجيات حديثة في تدريس العلوم خطوات طريقة اللعب: (النجـدي ورفاقه،٢٠٠٣،ص٢١٣)

١ ــ مرحلة الإعداد لها: وفيها يتم اختيار اللعبة وتصميمها مـع مراعـاة مجموعة من الشروط منها: أن يكون للعبة التعليمية أهدافاً محددة مرتبطة بالمفهوم أو الخبرة المراد إكسابها للأطفال

٢ ــ مرحلة التعامل فعلياً مع اللعبة بعد تعيين الوقت المسموح به، بمعنـى أن يحقق الطفل ما نتوقع منه مثلا أن يقوم بترتيب أجزاء صـورة مـا أو تشـكيل صورة ما.

٣ ــ مرحلة تقويم ما تم إنجازه بعد الانتهاء منها، وتقديم تغذيـة راجعـة مناسبة، أي يتم تحديد مدى نجاح الأطفال في تحقيق الأهداف المنشودة من اللعبة

٤ــ مرحلة المتابعة وهنا يجب على المعلمة أن تقوم بمتابعة الطفـل وأن تعمل على تنويع الخبرات التي تؤدي إلى زيادة الخبرة بالتدريج .

دور معلمة الروضة في تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة:

يمكن تحديد دور معلمة الروضة بالنقاط التالية :

ــ يُعد اللعب مطلباً أساسياً لإثارة مهارات التفكير عند الأطفال، وتوسيع مجال تخيلاتهم، وبناء الصور الذهنية للأشياء، والمثيرات المتنوعة الأشكال والألوان في العالم. ولا بد للمعلمة من ضرورة إعطاء الطفل الوقت والفرصة الكافيين للتحدث عن عمليات التفكير (أي ما يفكر به) وذلك لترجمة أفكاره إلى صورة عملية أكثر وضوحاً تعكس إجراءاته ومهاراته الفكرية. وتصميم مهمات تعلمية (أنشطة) غير تقليدية (روتينية)،وأن تكون هذه الأنشطة مفتوحة تسمح للأطفال بتمثل معانيها بأنفسهم،وإيجاد حلول متعددة،وإصدار أحكام من وجهة نظرهم(Mcguinness, 2005,p.7)

ــ ضرورة تحديد أهداف النشاط بوضوح؛ إذ تكون الأهداف علـى شـكل

نتاجات تعليمية ملموسة يمكن قياسها والتحقق منها ".(السرور،٢٠٠٥،ص١٤٩).

ــ الأخذ بالحسبان أن الأطفال يُحضرون معهم إلـــى الروضـــة مفـــاهيمهم ومعارفهم الخاصة، ومن الضروري الانتباه إلى أن المعـــارف الجديـــدة وعمليـــات التفكير هي قواعد اجتماعية تُبنى في غرف النشاط من خـــلال الممارســـة العمليـــة للأنشطة والمحاورة والنقاش مع الأقران(التعلّم التعاوني) والراشدين وليس من قبل المعلمة التي تعطي أو تقدم التوجيهات، فالطفل حين يفكر يحتاج إلى الكلام ليعبـــر عن تفكيره.(Mcguinness,2005,p.8)

ــ تزويد الأطفال بالتغذية الراجعة المناسبة عن أدائهم سواء أكانت إيجابية أم تصحيحية ليبقى الطفل في مساره الصحيح نحو تنمية التفكير.

. تقديم القصص المصورة للأطفال التي تتناول صوراً ورسوماً لأشـــياء أو حيوانات مفضلة ومألوفة لديهم .

ــ تدريب الطفل على عمليات تصنيف الأشياء والترتيب والمقابلة عمليـــاً، بهدف توسيع مفاهيمه حول الأشكال والأنواع والكميات والألوان والأبعاد مع إدراك العلاقات بينها. يتضح مما سبق أن دور معلمة الروضة في إكساب الأطفال مهارات التفكير يكمن من خلال تهيئة المواقف والخبرات والظروف المناسبة لتفاعل الأطفال معها وتوجيههم لكي يتعلموا بأنفسهم، فلا تعطيهم المعلومات والحقائق والمعـــارف جاهزة، بل تحثهم على اكتساب المهارات أولاً ثم العمل علـــى اكتشـــاف الحقـــائق والمعارف بأنفسهم

إيجابيات اللعب:

١ ــ يُعد العب عاملاً أساسياً في نمو الجسم ووظائفه وعضلاته وتقويتـــه وبناء اللياقة البدنية.

٢ــ يمثل اللعب أداة فاعلة لإثارة التفكير وتنميته وتعلمه بأشكاله المختلفة، ومساعدة الطفل على التخيل وبناء الصور الذهنية للأشياء. فهـــو وســـيلة لتقريـــب المفاهيم للطفل ومساعدته على إدراك معاني الأشياء. "ويفترض بياجيـــه (Piaget)

وفيجوتسكي(Vegotsky) أن هناك علاقة وثيقة بين اللعب الرمزي (التمثيلي) وقدرات الطفل العقلية التي تمكنه من استيعاب معارفه حول العالم من رموز ومفاهيم وتمثلها ثم تحويلها والتعبير عنها باستخدام اللغة، فاللعب يعمل على تنشيط قدرات الطفل الفكرية وتحسين الإبداع لديه. (Reiley, 2004,p.19).

٣ـ يعد اللعب وسيلة من وسائل تكيف الطفل مع المجتمع وإعداده للحياة ووسيلة ضرورية للنمو الاجتماعي فيتعلم الطفل من خلال لعبه الجماعي مهارات اجتماعية كالمشاركة، والتعاون والتواصل مع الآخرين وتحمل المسؤولية. (Saraho,1996,p.165)

٤ـ اللعب وسيلة فاعلة في اكتشاف شخصية الأطفال وإمكاناتهم النفسية والعقلية، إضافة إلى أنه أداة تشخيص تكشف عما يعانيه الأطفال من اضطرابات نفسية وعاطفية فهو وسيلة للعلاج أيضاً.

توظيف طريقة اللعب في تنمية التفكير وتطوير مهاراته

يمكن توظيف اللعب في تنمية التفكير من خلال إعطاء الطفل فرصاً متعددة ومتنوعة لاكتشاف الأشياء،واكتشاف بيئته من حوله ،فالطفل يتعلم من خلال فاعليته النشطة مع الخبرات المادية كالأشياء والصور والمثيرات المتنوعة التي تتيح له استخدام حواسه الخمس للمسها وتفحصها ورؤيتها وتذوقها وتصنيفها، ويمكن تقديم الألعاب المتنوعة والأنشطة المحببة للأطفال والمثيرة لاهتمامهم بطريقة فردية أو زمرية.

مواد وطرائق البحث

مواد البحث:

١- إعداد برنامج قائم على مجموعة من الألعاب التربوية من أجل تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة و يشمل البرنامج ما يلي:

- تحديد الخبرات التربوية المراد تعليمها للأطفال

- إعداد تعلم الخبرات التربوية وفق طريقة اللعب ويتضمن هذا الإعداد الأهداف السلوكية لكل خبرة مراعية خطوات اللعب ومبادئه من خلال تقسيم الأطفال لمجموعات -تحديد أدوار الأطفال -تحديد أنماط الاعتماد المتبادل.

- الوسائل والأدوات اللازمة – الأنشطة والألعاب المراد تنفيذها-

- الزمن اللازم لتحقيق الأهداف السلوكية- تحديد مهارات التفكير الواجب تنميتها في هذه الأنشطة.

٢- **إجراءات إعداد البرنامج وآلية تنفيذه:** قامت الباحثة بتحديد الخبرات التربوية المراد تعليمها لأطفال الروضة من كراس رياض الأطفال الصادر عن وزارة التربية والخبرات هي : خبرة علمية بيئات الحيوانات -خبرة لغوية حرف الياء- خبرة اجتماعية وسائل النقل، من أجل تعليمها للأطفال بطريقة اللعب لتنمية مهارات التفكير المحددة لديهم.

٣ -**تحديد أهداف البرنامج:** لاشك أن تحديد الهدف هو الخطوة الأولى في أي عمل، فالهدف يوجه الجهود ويساعد في اختيار الوسائل المناسبة لتحقيقه،ويمكننا من تقدير مدى النجاح الذي تم تحقيقه، وقد راعت الباحثة في صياغة أهدافها السلوكية التدرج و التنوع فيها لتقيس مهارات التفكير المحددة المراد إكسابها لأطفال الروضة،كما راعت الأهداف المهارية والوجدانية،لكي يكون العمل متكاملاً.

وفيما يلي عرض لأهم الأهداف التي يمكن تحقيقها مع الطفل:

أهداف خبرة بيئات الحيوانات: وقد تمّ وضع مجموعة من الأهداف السلوكية لهذه الخبرة ، مثال : -أن يصنف الطفل الحيوانات الأليفة عن الحيوانات البرية.

أهداف خبرة وسائل النقل: تمّ وضع مجموعة من الأهداف السلوكية مثل : -أن يصنف الطفل وسائل النقل من بين الأشياء المعروضة عليه. وقد تم توزيع الوسائل على الأطفال.

أهداف خبرة حرف الياء : تمّ وضع مجموعة من الأهداف السلوكية مثل : أن يشكل الطفل حرف الياء من المعجون.

٤-**إعداد محتوى البرنامج:** يقصد بمحتوى البرنامج مجموعة الألعاب والأنشطة التربوية التي تقدم للأطفال بأشكال متنوعة تتناسب مع أعمارهم وتستثيرهم من أجل تنمية بعض مهارات التفكير، وبالتالي تحقيق الأهداف المقترحة وفق طريقة اللعب.

وقد تم تقديم الخبرات التربوية على النحو التالي:

خبرة بينات الحيوانات وقدمت هذه الخبرة من خلال:

عرض تجربة السمكة الحية على الأطفال(مشكلة) فيلم فيديو قصير عن الحيوانات- لعبة صيد السمك -لعبة الحيوانات وكُلف الأطفال بتسمية الحيوانات،وتصنيفها حسب أماكن عيشها .

خبرة وسائل النقل وقدمت هذه الخبرة من خلال:

قصة صغيرة -عرض تمثيلية-لعبة وسائل النقل.

خبرة حرف الياء وقدمت هذه الخبرة من خلال:

لعبة الحروف – قصة قصيرة تم تمثيلها – وكُلف الأطفال بنشاط تعاوني لتصنيف الأشياء التي يوجد في لفظها حرف الياء – وطُلب منهم تشكيل حرف الياء بالمعجون.

٥- **تحديد الأنشطة التربوية:** يقصد بالأنشطة التربوية جميع الإجراءات والمواد والتفاعلات التي تعطى للأطفال لتساعدهم على التعلم وإكساب مهارات التفكير بصورة عملية. وقد تم تنفيذ الأنشطة على النحو لتالي:

-توزيع الألعاب والمواد على الأطفال بما يتناسب مع اللعبة أو القصة المقدمة. -الشرح اللازم لفهم آلية تنفيذ اللعبة أو التمثيلية المقدمة من أجلال التمكن من المهارة المطلوبة.

-تقسيم الأطفال إلى مجموعات لتنفيذ اللعبة التربوية، أو لتأدية المهمة المطلوبة.

- التوجيه والإرشاد أثناء اللعبة أو عرض فيلم الفيديو أو التمثيلية.

- المناقشة والحوار بعد الانتهاء من اللعبة أو النشاط المكلف به(معجون،

تصنيف ألعاب...). -التشجيع والتحفيز للأطفال،أي تقديم التغذية الراجعة المناسبة.

ثانياً- اختبار تحصيلي لقياس مهارات التفكير قامت الباحثة بتصميمه انظر الملحق رقم(١) استناداً إلى:

- تحليل للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مهارات التفكير الأساسية والتعرف عليها: - تحليل لقائمة مهارات التفكير الأساسية لمارزانو التي حددتها الجمعية الأمريكية لتطوير المناهج وتطبيقها بدءاً من عمر الروضة وقد تم اختيار مجموعة منها هي: (التصنيف، المقارنة ، الترتيب ، التحليل ، ومهارة الاستقراء)

ـ تحديد الهدف من الاختبار تم وضع الهدف بما يتناسب مع المهارات المختارة وهو قياس مهارات التفكير المحددة لدى أطفال الروضة.

ـ تحليل للخبرات التربوية الموجودة في كراس رياض الأطفال الصادر عن وزارة التربية.

ـ مراجعة للمقاييس المصورة للأطفال في الكتب و الكراسات التدريبية الأجنبية. ـ تحديد مفردات الاختبار: انطلاقاً من عدم تمكن الطفل من إجادة القراءة والكتابة تم تصميم الاختبار من مجموعة صور وأشكال مطبوعة في كراسة مخصصة لكل طفل يتوجب عليه (وضع إشارة معينة، تلوين، وصل، كتابة أرقام بسيطة وفق ما تقتضيه تعليمات البنود وقد بلغت عدد بنود الاختبار(١٠)بنود وأخذت عبارات الاختبار عدة أنماط من الأسئلة مثل :

- نمط الاختيار من متعدد - نمط التكميل - نمط الترتيب

صدق الاختبار وثباته: تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في كلية التربية(جامعة دمشق) بهدف التحقق من صدق الاختبار في قياس ما وضع لقياسه أي مدى قدرته على قياس مهارات التفكير المحددة، والتحقق من وضوح الصور الموجودة في الاختبار ومناسبتها للأطفال، وطبيعة المهمات التي يقيسها والصياغة اللغوية لبنوده. وقد تم تعديل الاختبار بناءً على آراء المحكمين في كلية التربية ،وتم إعداد الاختبار في صورته الصالحة للاستخدام.

وتم التحقق من ثبات الاختبار التحصيلي القبلي-البعدي من خلال تطبيقه على مجموعة من الأطفال بلغ عددها (٤٠) طفلاً وطفلة وهي عينة مغايرة لعينة الدراسة من أطفال روضة الأنروا .حيث بلغ معامل الثبات للاختبار بالإعادة (٠.٦٩١) وهي درجة جيدة ودالة عند مستوى دلالة(٠.٠١) وتعطي مؤشراً على أن الاختبار ثابت. وبلغ معامل الثبات ألفا للاختبار ككل (٠.٥٨٣) وهي قيمة مقبولة وتمكننا من استخدام الاختبار. كما تم التحقق من صدق الاختبار بحساب صدق الاتساق الداخلي للبنود مبينة بالجدول التالي.

جدول رقم (١) يبين معاملات الاتساق الداخلي بين المهارات الفرعية والمجموع الكلي للمهارات

المهارة	التصنيف	المقارنة	تحديد العلاقات	الترتيب	الاستقرائية
درجة الاتساق	٠.٦٧٥	٠.٥٣٣	٠.٦٦٩	٠.٦٦٦	٠.٥٢٥

إن معاملات صدق الاتساق الداخلي تشير إلى أن الاختبار صادق.

ويبين الجدول التالي رقم (٢) معاملات الترابط بين المهارات وبنودها الممثلة لها

المهارة	رقم البند	قيمة الترابط	مستوى الدلالة	الدلالة
التصنيف	١	٠.٧٩٥	٠.٠٠٠	دال عند٠.٠١
التصنيف	٤	٠.٩٣٢	٠.٠٠٠	دال عند٠.٠١
المقارنة	٦	٠.٥٦٦	٠.٠٠٠	دال عند٠.٠١
المقارنة	٧	٠.٧٤٣	٠.٠٠٠	دال عند٠.٠١
تحديد العلاقات	٢	٠.٨٦٦	٠.٠٠٠	دال عند٠.٠١
تحديد العلاقات	٥	٠.٧٦٥	٠.٠٠٠	دال عند٠.٠١
الترتيب	٣	٠.٨٣٠	٠.٠٠٠	دال عند٠.٠١
الإستقرائية	٨	٠.٥٩٨	٠.٠٠٠	دال عند٠.٠١
الإستقرائية	٩	٠.٧٧٨	٠.٠٠٠	دال عند٠.٠١
الإستقرائية	١٠	٠.٤٣٨	٠.٠٠٠	دال عند٠.٠١

منهج البحث : يستخدم هذا البحث المنهج التجريبي لأنه يعتمد على وجود

مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة من أجل إكساب أطفال الروضة مجموعة من مهارات التفكير عن طريق الخبرات التربوية وقد تم تطبيق البحث في مدينة دمشق في آذار من عام /٢٠١١/ على أطفال الفئة العمرية الثالثة(٥-٦) والبالغ عددهم (٤٢) طفلاً وطفلة للعينة التجريبية و(٤٢) طفلاً وطفلة للعينة الضابطة، والذين تم اختيارهم بصورة عشوائية. - تحديد مهارات التفكير الواجب تنميتها في هذه الخبرات(مهارة التصنيف،الترتيب،المقارنة، تحديد العلاقات،مهارة الاستقراء).

متغيرات البحث: راعى البحث المتغيرات التالية:

١. المتغيرات المستقلة وهي متغير الطريقة (طريقة اللعب- الطريقة التقليدية السائدة في الروضة). ٢. المتغيرات التابعة وهي مجموعة مهارات التفكير وهي: مهارة(التصنيف، المقارنة، تحديد العلاقات، الترتيب ، ومهارة الاستقراء)

حدود البحث:

الحدود البشرية: طُبق البحث على عينة من أطفال الروضة الفئة العمرية الثالثة من ٥-٦سنوات.

الحدود المكانية : طُبق البحث في المنطقة الجنوبية من دمشق في روضة أطفال العودة في مخيم اليرموك. **الحدود الزمنية:** طُبق البحث عام ٢٠١١

إجراءات الدراسة الميدانية وتضمنت:

١- **الدراسة الاستطلاعية الأولية :** قامت الباحثة بتطبيق الاختبار وتجريب الطريقة بصورة أولية. وقد حقق هذا التطبيق فوائد عديدة:

-التأكد من وضوح الاختبار وفهم معانيه. -تحديد زمن الاختبار وكيفية تطبيقه.

-تعديل بعض التعليمات الواردة في الاختبار لتصبح أكثر وضوحا.

-التحقق من كفاية الوسائل والأدوات التربوية اللازم استخدامها في تطبيق طريقة اللعب.

٢-التطبيق الميداني الأساسي :

لدى الانتهاء من تطبيق الدراسة الاستطلاعية تم تطبيق الاختبار القبلـــي – البعدي وتجريب طريقة اللعب على عينة من الأطفال مغايرة لعينة الدراسة السابقة. وقد واجهت الباحثة صعوبات في أثناء التطبيق الفعلـــي للتجربـــة منهـــا الفوضـــى والضجيج الذي كان يحدث بسبب أعداد الأطفال من جهة، وتطبيق الطريقة الجديدة من جهة والتي استغربها الأطفال لجدتها بالنسبة لهم.

النتائج والمناقشة: انطلق البحث من فرضيات أربع كان لابد من التحقق منها. وفي سبيل ذلك قامت الباحثة بتصحيح إجابات عينة البحث عن بنود الاختبار القبلي- البعدي ثم أخضعت البيانات التي تم التوصل إليهـــا للبرنـــامج الإحصـــائي (SPSS).

١. **التحقق من الفرضية الأولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصـــائية عنـــد مستوى دلالة (٠.٠٥)بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبيـــة ومتوســـط درجات أطفال المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكيـــر بالنســـبة للتطبيـــق القبلي للاختبار.

لقد تم قبول الفرضية الصفرية من خلال النتائج المبينة في الجـــدول رقـــم (٣) الذي يبين المتوسطات وقيم ت للعينتين. حيث ن١=ن٢=٤٢

جدول رقم (٣) يبين المتوسطات وقيم ت عند كل من المجموعة الضابطة و التجريبية في التطبيق القبلي

المهارة	المجموعة الضابطة التطبيق القبلي	المجموعة التجريبية التطبيق القبلي	قيم ت	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	المتوسط		
المهارات الكلية	١٤.٦٦٦	١٥.٧٦١	٠.٩٣٣	غير دال إحصائياً
التصنيف	٤.٠٤٧	٤.٠٩٥	٠.١٣٤	غير دال إحصائياً
المقارنة	١.٥٧١	١.٧١٤	٠.٧٤٥	غير دال إحصائياً
تحديد العلاقات	٥.٣٨١	٥.٤٧٦	٠.١٥٦	غير دال إحصائياً

التوزيع	١,٠٤٧	١,٧٦١	١,٧٤٠	غير دال إحصائياً
مهارة الاستقراء	٢,٦١٩	٢,٧١٤	٠,٢٥٤	غير دال إحصائياً

ـ إن النتائج تشير أن المعارف والمهارات المحددة بالاختبار تتوزع توزعاً طبيعياً بين أفراد عينة البحث وهذا يعني أن العينة لم تكن منحازة وأن خصائصها هي خصائص المجتمع الأصلي. – إن مقارنة قيم ت المحسوبة الكلية والتي تعادل(٠.٩٣٣) و قيم ت المحسوبة الفرعية التي تعادل على التوالي(٠.١٣٤ – ٠.٧٤٥-٠.١٥٦ -٠.٢٥٤) أصغر من قيم ت المجدولة والتي تعادل(٢.٠٠٢)عند درجة الحرية (٨٢) . تشير النتائج أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة للعينتين وهذا يشير إلى أن مستوى العينتين متقاربة في المهارات التي يقيسها الاختبار.

٢. التحقق من الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير بالنسبة للتطبيق البعدي للاختبار. يمكن اختبار صحة الفرضية اعتماداً على النتائج الإحصائية المبينة في الجدول رقم (٤) الذي يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية

جدول رقم (٤) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ت عند كل من المجموعة الضابطة و التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار

المفهوم	المجموعة الضابطة التطبيق البعدي		المجموعة التجريبية التطبيق البعدي		قيمة ت	دلالة الفروق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
المهارات الكلية	٢٤.١٩٠	٣.٥٧٢	٢٩.٣٨١	١.٤٦٥	٦.١٦٠	دال إحصائياً
التصنيف	٦.٨٠٩	١.٢٠٩	٧.٩٠٤	٠.٣٠٠	٤.٠٢٨	دال إحصائياً
المقارنة	٢.٥٧١	٠.٩٧٨	٣.٢٨٥	٠.٧١٧	٢.٦٩٨	دال إحصائياً
تحديد العلاقات	٨.٤٢٨	١.٦٦٠	٩.٩٠٤	٠.٣٣٠	٤.٠٠٩	دال إحصائياً
الترتيب	٣.١٩٠	١.٢٠٩	٣.٩٠٤	٠.٣٠٠	٢.٦٢٧	دال إحصائياً
مهارة الاستقراء	٣.١٩٠	١.٠٣٠	٤.٣٨١	٠.٨٠٤	٤.١٧٢	دال إحصائياً

-أظهرت نتائج التطبيق البعدي للاختبار فرقاً بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية و أن هذا الفرق يعود لصالح المجموعة التجريبية.- كما تدل النتائج من خلال مقارنة قيمة ت الكلية المحسوبة والتي تعادل (٦.١٦٠) وهي >من ت المجدولة التي تعادل (٢.٠٢) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)ودرجة الحرية (٨٢). أي أن (ت) الكلية دالة إحصائياً. مما يدعو إلى رفض الفرضية وقبول الفرضية البديلة على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية و أن الفرق بين المجموعتين هو فرق جوهري.و يمكن تفسير هذه النتائج بأن هناك تأثير واضح للطريقة الجديدة وهي طريقة اللعب القائمة على المتعة و التفاعل الإيجابي بين الأطفال ،وتلبية رغباتهم وحاجاتهم، أي كلما كان هناك مشاركة أكبر للطفل في الموقف التعليمي كان أداؤه أفضل واكتسابه للمهارات أحسن،ولاحظت الباحثة أثناء تنفيذ التجربة كيف بدأ الأطفال بممارسة مهارات التفكير،من خلال تصنيفهم للألعاب من (وسائل مواصلات،وحيوانات ...) وأصبح الأطفال قادرين على ترتيبها وفقاً للمهمة التي يطلب منهم تنفيذها،كما أصبح الأطفال قادرين على اكتساب مهارة تحديد العلاقات من خلال الربط بين الحيوان وبيئته المناسبة ،والربط بين وسيلة النقل ومكان وجودها .أي يمكن القول أن الأطفال أصبحوا قادرين على ممارسة مهارات التفكير نتيجة ممارستهم لألعاب متنوعة وانخراطهم بأنشطتها بمتعة وجاذبية،وفي كل خبرة تربوية كان هناك ممارسة حقيقة لمهارات التفكير

٣. التحقق من الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في مهارات التفكير بالنسبة للتطبيق البعدي للاختبار. يمكن اختبار صحة الفرضية اعتماداً على النتائج الإحصائية المبينة في الجدول (٥).

جدول رقم (٥) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ت عند المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي للاختبار.

المهارة	المجموعة التجريبية التطبيق القبلي		المجموعة التجريبية التطبيق البعدي		قيمة ت	دلالة الفروق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
المهارات الكلية	١٥.٧٦١	٤.٠٤٨	٢٩.٣٨١	١.٤٦٥	١٤.٩٥٩	دال إحصائياً
التصنيف	٤.٠٩٥	١.١٣٧	٧.٩٠٤	١.٤٦٥	٨.٨١٣	دال إحصائياً
المقارنة	١.٧١٤	٠.٩١٧	٣.٢٨٥	٠.٧١٧	٩.٩٤٤	دال إحصائياً
تحديد العلاقات	٥.٤٧٦	٢.٠١٥	٩.٩٠٤	٠.٣٠٠	٧.٠٢	دال إحصائياً
الترتيب	١.٧٩١	١.٩٩١	٣.٩٠٤	٠.٣٠٠	٥.٨٠١	دال إحصائياً
المهارة الإنتاجية	٢.٧١٤	١.٣٤٦	٤.٣٨١	٠.٨٠١	١٦.٢٤٢	دال إحصائياً

- أظهرت نتائج التطبيق البعدي للاختبار فرقاً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين و أن هذا الفرق يعود لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية وهذا يؤكد فاعلية طريقة اللعب في إكساب الأطفال مهارات التفكير. -كما تدل النتائج من خلال مقارنة قيمة ت الكلية المحسوبة والتي تعادل (١٤.٩٥٩)أنها > من ت الجدولية التي تعادل (٢.٠٨٦) عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ودرجة الحرية (٤٠). أي أن ت الكلية دالة إحصائياًمما يدعو إلى رفض الفرضية وقبول الفرضية البديلة على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين و أن الفرق بين التطبيقين هو فرق جوهري.. يمكن تفسير هذه النتائج بأن طريقة اللعب أتاحت المجال للأطفال للانخراط بالموقف التعليمي،والتفاعل مع المثيرات الحسية المتنوعة التي أشبعت حاجاتهم ورغباتهم بالكشف والتجريب،والتعلم من بعضهم بعضاً وهذا ما ساعدهم على اكتساب مهارات التفكير بصورة عملية.كما يمكن تفسير هذه النتائج بأن الباحثة اعتمدت في تعلم مهارات التفكير على حواس الطفل وهي بوابات المعرفة ،و تفكير الطفل لا يزال في المستوى الحسي، كما أُتيح للطفل المجال للحوار والتحدث والكلام من أدوات التفكير أي أُتيح المجال للطفل للتعبير عن فكره.

- ٤. التحقق من الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضـابطة في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في مهـارات التفكيـر بالنسـبة للتطبيق البعدي للاختبار. يمكن اختبار صحة الفرضية اعتمـاداً علـى النتائج الإحصائية المبينة في الجدول رقم(٦)

- جدول رقم (٦) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقـيم ت عند المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي و البعدي للاختبار.

المفهوم	المجموعة الضابطة التطبيق القبلي		المجموعة الضابطة التطبيق البعدي		قيمة ت	دلالة الفروق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
المهارات الكلية	١٤.٩٦٩	٣.٥٤٠	٢٤.١٩٠	٣.٥٧٢	٨.٢٩٨	دال إحصائياً
التصنيف	٤.٠٤٧	١.١٦٠	٦.٨٠٩	١.٢٠٩	٧.٢٠٠	دال إحصائياً
المقارنة	١.٥٧١	٠.٥٠٧	٢.٥٧١	٠.٩٨٧	٤.٨٣٠	دال إحصائياً
تحديد العلاقات	٥.٣٨١	١.٩٣٥	٨.٤٢٨	١.٩٣٥	٤.٨٩٣	دال إحصائياً
الترتيب	١.٠٤٧	١.٣٩٥	٣.١٩٠	١.٢٠٩	٦.٠٥٧	دال إحصائياً
المهارة الإنتاجية	٢.٦١٩	١.٠٧١	٣.١٩٠	١.٠٣٠	٢.٠٩٨	دال إحصائياً

تـــــدل النتـــــائج من خـــــلال مقارنة قيمة ت الكلية المحسوبة والتي تعادل (٨.٢٩)أنها >من ت المجدولة التي تعادل (٢.٠٨٦)عند مســتوى الدلالة (٠.٠٥)ودرجة الحرية (٤٠). أي أن ت الكلية دالة إحصائياً،مما يدعو إلى رفض الفرضية وقبول الفرضية البديلة على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بـين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين ويمكن تفسير هذا التحسن في أداء المجموعة الضابطة نتيجة اكتسابهم المعارف من المعلمة،فالطفل يتعلم بأية طريقة كانت ،ولكن إذا ما كانت الطريقة فعالة وتركز على نشاط الطفل وإيجابيتـه فإن معدل كسبه سيكون أفضل وأعلى.

الاستنتاجات والتوصيات:

١. العمل على توظيف طريقة اللعب كطريقة تعليمية-تعلمية في ريـــاض الأطفال من أجل إكساب الأطفال العديد من المهارات و الخبرات المتنوعة لاســيما مهارات التفكير .

٢. ضرورة إغناء بيئة الروضة بالألعـــاب والأدوات المثيـــرة والمحببـــة للأطفال والتي تنمي مهارات التفكير لديهم.

٣. ضرورة تدريب معلمات الرياض على طرائق وأساليب التعلم الحديثـــة التي تركز على الانطلاق من حاجات الطفل وميوله كأساس لأي نشاط تعليمي.

٤. ضرورة تدريب معلمات الرياض على كيفية تنمية مهـــارات التفكيـــر باللعب من خلال تدريبهن على كيفية التخطيط للأهداف التعليمية والسلوكية- تحديد الألعاب والأنشطة المناسبة للمفاهيم- كيفية اختيار الأدوات والوسائل التـــي تحقـــق الأهداف- مع مراعاة الزمان والمكان المناسبين- كيفية تقويم أداء الأطفال.

٥. التركيز على تعليم الأطفال مهارات التفكير في أي خبرة تربوية كحاجة أساسية لتزويد الأطفال بمفاتيح المعرفة الضرورية للحياة اليومية.

٦. ضرورة تقديم الألعاب التربوية وفقاً لفروق الفردية.

٧. تقليل عدد الأطفال في غرف النشاط من أجل سهولة تطبيـــق طريقـــة اللعب وتخفيف الضجيج الذي يمكن أن تحدثه .

٨.العمل على تصميم اختبارات تقـــيس مهـــارات التفكيـــر لـــدى أطفـــال الروضة.

المراجع باللغة العربية:

١- **أبو جادو** صالح ؛ **نوفل** محمد ،٢٠٠٧ - **تعليم التفكير**، ط١ ، الأردن- ص٣٦٧ .

٢- **باير** باري ، ٢٠٠٣ - **المرجع في تدريس مهارات التفكير** ، ترجمة مؤيد فوزي و محمد جمل ، الإمارات العربية- ص٢٧٣.

٣- **جروان** فتحي عبد الرحمن ، ٢٠٠٢ - **تعليم التفكير**، الأردن- ص٤٢٠.

٤- **جروان** فتحي عبد الرحمن ، ١٩٩٩ - **تعليم التفكير** ، ط١ ، الأردن- ص٣٧٦.

٥- **الحيلة** محمد ، ٢٠٠٧ - **مهارات التدريس الصفي** ، ط٢ ، الأردن- ص٣٢٠.

٦- **الحيلة** محمد ؛ و **مرعي** توفيق ، ٢٠٠٠ - **المناهج التربوية الحديثة** ، عمان- ص٣١٧.

٧- **الريماوي** محمد عودة ، ١٩٩٨ - **في علم نفس الطفل** ، ط١ ، الأردن- ص٣٢٠.

٨- **سعادة** جودت، ٢٠٠٦ - **تدريس مهارات التفكير**، ط١ ، الأردن- ص٦٦٧.

٩- **السرور** ناديا ، ٢٠٠٥ - **تعليم التفكير في المنهج المدرسي** ، ط١ ، الأردن- ص٢٨٩.

١٠- **القلا** فخر الدين و **ناصر** يونس ، ١٩٩٦ ، **أصول التدريس لطلاب دبلوم التأهيل** ، دمشق ، منشورات جامعة دمشق- ص٢٣٥.

١١- **مارزانو** روبرت، وآخرون ، ٢٠٠٤ - **أبعاد التفكير**، ترجمة يعقوب نشوان ومحمد خطاب ، ط٢ ، الأردن- ص٣٣٠.

١٢- **النجدي** أحمد ورفاقه ، ٢٠٠٣ - طرق وأساليب واستراتجيات حديثة في تدريس العلوم ، ط١ ، القاهرة- ٢٨٥.

المراجـــع باللغـــة الأجنبيـــة

1- Bruner, Jerome ,1986. **play, thought and language** ,association of great Britain, new York.
2- Clements, D0uglash(2001).(Mathematics in preschool http://wilsontxt.hwwilson.com/pdfhtmi/00445. 2001,pp.4-6
3- McLaughlin, Lisa ,1999. **Should children play with monsters**? http://proquest.umi.com/pqd,.
4- McGuuinness.Carol ,2005. **Teaching thinking: Theory & practice** www.tlrp.org/dspace/retrieve,British Psychological Society.
5- **mathematic, science, and technology e, Washington.,. In Forum on Early Childhood Science, Mathematics** ... *www.scribd.com/doc/1329515/-description-tags-reference*
6-Riely,Jeni,2004,**Learnin in the early years,paul Chapman publishishing Ltd, Asage Publication Company,London**
saraho , Oliva,1996. **The relationship between the cognitive style and play behaviors of 3to5year old,** children person individual, U.S.A vo21,no81,maryland.
7- Unutkan,ozgul,2006. **A study of pre-school children, school readiness related to scientific thinking skills,** Turkish online Of distance education-tojde ,volume7.number 4,article. http://tojde.anadoul.edu.tr/ tojde24/article.

Effectiveness of Playing In Gaining Preschoolers Set of thinking skills

Prepared by : Dr: Razan Oueis

The purpose of this research was to investigate the effect of Playing as a teaching- learning method that may teach children set of thinking skills.

The sample consisted of (84) preschool children from Damascus city the sample was divided into experimental and control groups. The results revealed the following results: 1-Significant differences were found between the averages of the experimental and control groups in which the later group has lower average according to the thinking skills test 2- Significant differences were found between the averages of the control groups between the first applied test and second applied test. This study recommended to apply Playing as a good method in kindergarten to gaining Preschoolers set of thinking skills. Continuing education courses in teaching new methods, which focusing on thinking skills. Reducing numbers of children in activity room.

Ket words : playing – kindergarten-child - thinking skills